

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علم اجتماع

التخصص : علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب: كريمة مدور

بعنوان:

## أسباب التمر في الوسط المدرسي ( دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطات ) سيدي خويلد )

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023 / 06 / 14

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

(أستاذة محاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا	شرقي رحيمة
( جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفة	جابر مليكة
( جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا	بودبزة ناصر

السنة الجامعية 2022 - 2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علم اجتماع

التخصص : علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة: كريمة مدور

بعنوان:

## أسباب التمر في الوسط المدرسي ( دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطات ) سيدي خويلد )

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023 / 06 / 14

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

(أستاذة محاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا	شرقي رحيمة
( جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفة	جابر مليكة
( جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا	بودبزة ناصر

السنة الجامعية 2022 - 2023



## \* الإهداء \*

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله

و إلى كل أفراد أسرتي

و إلى روح جدي وجدتي رحمهما الله تعالى

إلى كل الأصدقاء، ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

وأسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

## \* شكر \*

« لم يشكر الله من لم يشكر الناس »

الحمد لله الذي وفقني على سلوك طريق العلم بخطى ثابتة نحو النجاح

والتفوق، فهو المعين والمستعان، والحمد لله رب العالمين.

كلمة حب وتقدير، وتحية وفاء وإخلاص، تحية من القلب إلى القلب شكراً من كل قلبي إلى

الأستاذة المشرفة " جابر مليكة " لعمما وتوجيهاتها لي والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها

وتصويباتها الرشيدة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع

كما أشكر كل من قدم لي يد المساعدة

فجزأهم الله عنّي خير الجزاء.

كريمة مدور

## قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	الإهداء
	الشكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
أ- ب	مقدمة
<b>02 _ 01</b>	<b>الفصل الأول : تحديد موضوع الدراسة</b>
02	أولاً: صياغة الإشكالية
03	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
03	ثالثاً: أهمية الموضوع وأهدافه
04	رابعاً: تحديد المفاهيم
06	خامساً: الدراسات السابقة
09	سادساً: المدخل النظري
<b>17 _ 11</b>	<b>الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية</b>
12	أولاً: مجالات الدراسة
13	ثانياً: منهج الدراسة
14	ثالثاً: عينة الدراسة
15	رابعاً: أدوات جمع البيانات
17	خامساً: الأسلوب الإحصائي الوصفي
<b>53_18</b>	<b>الفصل الثالث : الدراسة الميدانية - عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة -</b>
19	أولاً: عرض وتحليل بيانات الاستمارة
38	ثانياً: عرض النتائج الميدانية للدراسة
40	ثالثاً: النتائج على ضوء الدراسات السابقة
40	رابعاً: النتائج على ضوء المقاربة النظرية

40	خامسا: النتيجة العامة
42	الخاتمة
44	قائمة المراجع
46	الملاحق
53	الملخص

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	عدد تلاميذ أقسام المتوسطات	( 01 )
22	يمثل جنس المبحوثين	( 02 )
23	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ	( 03 )
24	العينة حسب إعادة السنة الدراسية للتلاميذ	( 04 )
25	يوضح تعرض المبحوثين للمضايقات من طرف الزملاء و أنواع هذه المضايقات	( 05 )
26	يوضح انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي	( 06 )
27	يوضح تعرض التلاميذ للمضايقات (التنمر) داخل أسرة	( 07 )
27	يوضح أشكال المضايقات التي يتعرض لها التلاميذ داخل الأسرة	( 08 )
28	من طرف من كانت تلك المضايقات ( التنمر) داخل الأسرة	( 09 )
28	في حالة وجود خلاف بينك وبين أحد الزملاء بماذا تنصحك أسرته	( 10 )
29	كيفية نصح الوالدين بحسن معاملة الآخرين	( 11 )
29	رد فعل الأسرة في حالة تعرضك للتنمر	( 12 )
30	يوضح نوع العلاقة التي تربطك بأسرتك	( 13 )
30	يوضح كيفية تأثير المشاكل مع أسرته في حياتك	( 14 )
31	يوضح رد فعلك حول المشاكل	( 15 )
31	عند ما تواجهك مشكلة معينة	( 16 )
32	كون بعض رفاقك أقل مستوى ماديا منك، هل يدفعلك ذلك للسخرية منهم	( 17 )
32	هل ترى من الطبيعي التقليل من احترام إذا كانوا دون مستواك مادي	( 18 )
33	إذا كان احد زملائك يشكو من أعاقة معينة، ما هو رد فعلك	( 19 )
33	يوضح الاعتقاد بأن وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك	( 20 )
33	إذا كانت وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك ما هو رد فعلك تجاههم	( 21 )
34	يوضح أنواع من البرامج التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها	( 22 )
34	يوضح شبكة الانترنت لها أثر في ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي	( 23 )
35	تشاهد رسوم متحركة فيها عنف وتطبق ذلك في المدرسة على زملائك	( 24 )
36	ماذا تفعل حين تشاهد رسوم متحركة فيها عنف وتطبق ذلك في المدرسة على زملائك	( 25 )
36	برامج التلفزيون تعرض مواضيع عن التنمر	( 26 )
37	كيفية عرض مواضيع عن التنمر	( 27 )
37	كثرة مشاهدة التلفاز يؤدي إلى التنمر على الآخرين	( 28 )

### قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	( 01 )
23	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ	( 02 )
24	توزيع العينة حسب إعادة السنة الدراسية للتلاميذ	( 03 )

### قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
46	استمارة الاستبيان	( 01 )

# مقدمة

### مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة عامة تخضع لسياسات مختلفة، وتعمل من خلال محددات جغرافية وسياسات ثقافية واقتصادية تتصل بطبيعة المجتمع الذي تمثله وتنتمي إليه، لذلك فإن علاقة الطفل بمدرسته تخضع إلى مجموعة كبيرة متداخلة من عوامل وظروف وممارسات تتصل بمؤسسة المدرسة ذاتها والتي قد ينتج عنها بعض المشاكل التربوية مثل التنمر المدرسي.

حيث يعد التنمر المدرسي مشكلة تربوية اجتماعية، بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة وعلى التلميذ كذلك، فهو شكل من أشكال العنف مثل العنف الجسدي واللفظي والرمزي غير المتوازن ويحدث بصورة متكررة في البيئة المدرسية. وكذلك فهو من الظواهر الخطيرة التي تهدد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكل صحيح وسليم إذ تؤثر عليهم بشكل سلبي وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن تكوين صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم.

و أسباب التنمر كثيرة ومتعددة ومن أهمها الأسباب أسرية، يمكن أن يكون الطفل يعاني من مشاكل داخل الأسرة لذلك يلجأ إلى التنمر لكي يظهر قوته بين زملائه، وكذلك من الأسباب نذكر التنشئة الأسرية الخاطئة، وكذلك وسائل الإعلام منها الانترنت أكثر شي، كثيرا ما يهملون أطفالهم ويجعلوهم يتفرجون عبر الانترنت وهذا مضر لهم يتعلمون أشياء كثيرة لا يجب ان يتعلمها طفل مراهق مازال في مرحلة النضج لا يعرف صح من الغلط.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى محاولة الوصول إلى معرفة أسباب التنمر التي تحدث داخل الوسط المدرسي، حيث قسمنا دراستنا إلى ثلاث فصول:

**حيث اهتم الفصل الأول:** بتحديد موضوع الدراسة، وذلك من خلال عرض وتحديد الإشكالية والتساؤلات الفرعية وكذا أسباب اختيار الموضوع، وأيضا أهمية الموضوع وأهدافه، كما تطرقنا أيضا إلى تحديد المفاهيم وأيضا استعراض لأهم الدراسات السابقة.

**بينما عالج الفصل الثاني:** الإجراءات المنهجية لدراسة، المتمثلة في مجالات ومنهج الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات وكذا الأسلوب الإحصائي المتبع.

**في حين خصص الفصل الثالث:** للدراسة الميدانية ( عرض بيانات وتفسير النتائج ) وتم فيه عرض بيانات الاستمارة، عرض النتائج الميدانية، وكذا مقارنة النتائج بنتائج الدراسات السابقة والمقاربات النظرية وتليها الخاتمة وقائمة المراجع، المستند عليها في موضوع الدراسة وأخيرا الملاحق ألا وهي استمارة الاستبيان، وملخص الدراسة.



الفصل الأول:

# تحديد موضوع الدراسة

- أولاً: صياغة الإشكالية
- ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
- ثالثاً: أهمية الموضوع وأهدافه
- رابعاً: تحديد المفاهيم
- خامساً: الدراسات السابقة
- سادساً: المدخل النظري

يعتبر هذا الجانب من الدراسة خطوة مهمة في إنجاز البحث العلمي، إذ يتمكن الباحث من جمع البيانات المادة العلمية، التي ينطلق من خلالها الباحث في إنجاز المذكرة وفق خطوات ومراحل منهجية بدا بالإشكالية الدراسة ويطرح التساؤل الرئيسي ثم التساؤلات الفرعية للدراسة، والتطرق إلى مبررات التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث كذا توضيح أهمية البحث وأهدافه وأهم مفاهيم الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة، وأخيرا المدخل النظري.

### ■ أولاً صياغة الإشكالية:

يرتبط تواجد التنمر المدرسي بتواجد الكيان البشري، كونه تجسيدا للخلافات والنزاعات القائمة بين الأفراد، وقد تزايد التنمر في الآونة الأخيرة أصبح ظاهرة منتشرة في المجتمع، فمحترفو التنمر غايتهم تحقيق أهدافهم، وبما أنه نعيش في عالم يتغير بسرعة ونواجه تحديا مع هذا العالم الذي لم يعد آمنا. فإن التنمر أصبح سهل الانتشار، ووسائل الإعلام بدورها جعلته قرية صغيرة وأصبح من السهل إطلاع المجتمعات بعضها على بعض، وامتزجت الثقافات ليصبح المجتمع وبعد إن كان يعمل على نقل التراث الثقافي للأفراد ونظيره من الشوائب والعيوب إلى بيئة مهيأة للتنمر، وقد شملت ممارسة التنمر مؤسساتنا التعليمية خاصة في السنوات الأخيرة.

تعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة، من حيث مكانتها في التأثير على الطالب ورعايته وتنمية شخصيته، ومواهبه، وقدراته وتزويده بالمعلومات والمعارف، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية.

حيث أن هذه الأخيرة التي تحولت من مؤسسة تربوية تعليمية يسودها النظام، وذات قيم وقواعد أخلاقية تضبط من خلالها تصرفات التلاميذ وتضمن السير الحسن للعملية التربوية، إلى مسرح يعرض فيه التلاميذ كل أنواع فنون التنمر.

هذه المؤسسات (متوسطة عبد الحفيظ سنحزري ومتوسطة بوسعيد عبد القادر) تعرف اختلالا في التعامل في الفترة الأخيرة، ويوجد هناك ثلاث أنواع من التنمر "تنمر بدني (جسدي) تنمر لفظي، تنمر رمزي.

إن مشكلة التنمر خطيرة لها آثار عقلية وجسدية حيث يمكن أن يؤثر على الفرد في المنزل أو المدرسة أو العمل أو حياته الاجتماعية المختلفة. وهناك عدة أسباب من بينها أسباب أسرية مثل: المشكلات التي تحدث داخل الأسرة، وكذلك التنشئة الأسرية الخاطئة والتي تعتمد على العقاب البدني القاسي وإهانة الأطفال وإهمالهم، وهناك أسباب اجتماعية: للمتنمر مكانة اجتماعية وشعبية عالية بين أقرانه، لأنهم يرون فيه القوة والقدرة على تحقيق كل شيء دون خوف، وهناك أسباب مدرسية وهي عديدة مثل: نقص الرقابة، علاقات سيئة بين المعلم والمتعلم، التمييز بين التلاميذ..... الخ.

من هنا نطرح التساؤل التالي:

**ما هي أهم أسباب ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي بمدينة ورقلة (بلدية سيدي خويلد)؟**

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1/ ما العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي ببلدية سيدي خويلد ؟
- 2/ ما علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي ببلدية سيدي خويلد ؟
- 3/ ما أثر وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي ببلدية سيدي خويلد ؟

### ■ ثانيا أسباب اختيار الموضوع:

✓ أسباب ذاتية:

- الرغبة والميل للموضوع؛
- الرغبة في التعرف على موضوع التنمر لمحاولة التوصل إلى أسباب انتشاره في المؤسسات التعليمية.

✓ أسباب موضوعية:

- السعي إلى معرفة الأسباب الاجتماعية للتنمر في الوسط المدرسي؛
- محاولة التعرف على أشكال التنمر في الوسط المدرسي؛
- السعي إلى إلقاء الضوء عن ظاهرة التنمر من أجل لفت انتباه الباحثين إليها.

### ■ ثالثا أهمية الموضوع وأهدافه:

✓ أهداف الموضوع:

تسعى الدراسة التالية لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي؛
- التعرف على علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي؛
- التعرف على آثار وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي.

✓ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوع من الموضوعات المهمة التي تَوَرَّق المجتمع المحلي، بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، التي لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر، وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

\_\_ حاجة الواقع الحالي إلى دراسة ظاهرة التنمر، والتعرف على مفهومها وأسبابها، وكيفية الحد منه؛

- قد تكون الدراسة الحالية مرجعا للطلبة في المجال الدراسي.

- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المختصين التربويين وكذلك المستشارين العاملين في المدارس في أداء عملهم للوقائية أو الحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

#### ■ رابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة

مفهوم التنمر لغة: نمر، نمر الرجل، غضب وساء خلقه، نمر تنمراً: غضب وساء خلقه، وغيره وعبس.

تنمر: عبس وساء خلقه وتشبه بالتنمر في خلقه أو لونه، تمدد في الصوت عند الوعيد، ولفلان: تنكر وتغير وواعده لأن النمر لا نلقاه إلا متنكراً وغضبياً. (لويس، 1956، ص 211).

#### التنمر اصطلاحاً:

يعد " أولويس olweus " (1993) من أوائل من عرف التنمر تعريفاً علمياً مبنياً على التجارب البحثية حيث عرفه " بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين ، ويعني التصرف المعتمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد. وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر المباشر ضاراً جداً على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر". (مسعد نجاح ، 2012، ص 31، 30).

وقدم " أولويس olweus " عام ( 1999 ) تعريفاً آخر ليس ببعيد عن تعريفه السابق ولكنه يختص بالضحية، معرفاً إياها بأنها " الطفل عندما يتعرض تعرضاً متكرراً بمرور الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب واحد أو أكثر من الطلاب بقصد الأذى نتيجة لعدم توازن القوة، مما يسبب القلق وعدم الاتزان."

من خلال التعريف الذي قدمه أولويس يستخلص أن التنمر هو شكل من أشكال العنف وقد يستخدم المعني أفعالاً مباشرة وقد تكون غير مباشرة وكذلك عندما يتعرض الطفل أكثر من مرة للتنمر قد تنتج عنه سلوكيات سلبية.

أما " ديهان dehaan " (1997) فيرى أن التنمر يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف. (مسعد نجاح ، 2012، ص 31، 30)

من خلال التعريف الذي قدمه ديهان نستخلص أن للتنمر له عدة أشكال مثل سخرية، سرقة النقود من الضحية وغيرها..

أورد " باراش baraser " أن التنمر هو هجوم موجه إلى شخص آخر سواء أكان عدواناً لفظياً أم مادياً.

من خلال التعريف الذي قدمه باراش نستخلص أن التنمر هو هجوم موجه إلى شخص آخر قد يكون هذا الهجوم لفظي أو هجومي مادي.

وعرف "إيسبلاج وإيسايدا **espelaje a asidao**" (2003) التنمر من خلال استطلاع آراء المشاركين في أحد أبحاثه بأنه "التورط في الاضطهاد اللفظي أو الجسدي والتهديدات والتلاعب ونشر الإشاعات وتدمير ملكية الآخرين وأخذ ملكية الآخر وتعتمد الثأر أو الانتقام. (مسعد نجاح ، 2012، ص 31،30)

من خلال التعريف الذي قدمه إيسبلاج وإيسايدا أن التنمر قد يكون لفظي أو جسدي، لفظي مثل نشر الإشاعات والتهديدات.

يعرفه بارتون **barton** (2006) من خلال ثلاث معايير:

**المعيار الأول:** انه عدوان عام ومتعدد وانه قد يكون ماديا أو لفظيا أو جسديا أو إلكترونيا.

**المعيار الثاني:** التنمر يكشف عن الضحايا للعدوان المتكرر عند فترة ممتدة من الزمن.

**المعيار الثالث:** التنمر يحدث عند الاختلاط بباقي العلاقات الشخصي. (عياش، 2009 ، ص 8)

**التعريف الإجرائي للتنمر:**

التنمر هو فعل عدواني غير مرغوب فيه يقع بين التلاميذ في مدرستي أو متوسطتي (عبد الحفيظ سنحزري، وبوسعيد عبد القادر) ويستخدم فيه الطفل قوته البدنية، أو ما يملكه من ألفاظ محرجة عن الطرف الآخر للسيطرة عليه أو الإلحاق الأذى به، وهذا يؤدي إلى مشاكل خطيرة من قبل الطفل المتنمر والطفل المعرض للتنمر.

**مفهوم الوسط المدرسي (المدرسة) :**

**لغة:** من فعل " درس " يعني درس الشيء والرسم يدرس دروسا، والدرس اثر الدارس، ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة. (ابن منظور، 1999، ص 330)

**اصطلاحا:** يعرف الوسط المدرسي على أنه "كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ومناخ مدرسي وصحة عقلية، وتحصيل أكاديمي وعلاقات بين أطراف المدرسة كعلاقة تلميذ ومعلم، والتلميذ والإدارة، ومعلمين معا، والتلاميذ معا، وكذلك أشكال المناخ المدرسي، من حيث السيطرة، أساليب، الثواب، العقاب، وطرق التدريس. (باشرة، 2012، ص 34)

ويعرف كذلك مجموعة العناصر التي يدركها المعلم ويتكون منا الموقف المدرسي داخل حجرة الدراسة. (مساعدية، 2020،

ص86)

ويعرف على أنه البيئة التربوية أو فضاء المدرسة الذي يتواجد فيه التلاميذ، الأساتذة، وأعاون المدرسة وما تحويه من هياكل بيداغوجية وتربوية ويشمل العلاقات والإدارة والموارد والأنبنة والمرافق المدرسية، وهو المكان الذي تتم فيه عملية الكشف والفحص لفرق الصحة المدرسية. (صافا، علاق، 2019، ص05)

### التعريف الإجرائي للوسط المدرسي:

الوسط المدرسي هو الوسط أو الفضاء الذي يتكون من تلاميذ، أساتذة، مدير، عمال، وكل طرف من هذه الأطراف يمثل دوره في العملية التعليمية، ويقصد بها في الدراسة الحالية متوسطة عبد الحفيظ سنحزري ومتوسطة بوسعيد عبد القادر الواقعتين في بلدية سيدي خويلد؟

### خامسا: الدراسات السابقة

#### الدراسة الأولى:

برجاجة رتيبة تحت عنوان دور المستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة علم الاجتماع التربوية سنة 2020/2019.

وتم الاعتماد على التساؤل الرئيسي:

كيف يواجه مستشار التوجيه ظاهرة التنمر المدرسي في المؤسسة التي يعمل بها؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1/ كيف يشخص مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر المدرسي بالمؤسسة التي يعمل بها؟

2/ ما هي الأدوار التي يتبعها مستشار التوجيه لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي؟

أجرت الباحثة دراستها في بسكرة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وواقع معين بدقة وموضوعية واستخدمت في جمع البيانات حول الموضوع الاستبيان، وأخيرا اعتمدت الباحثة في دراستها المسح الشامل لجميع مستشاري التوجيه، لكن نظرا للظروف الصحية فقد تعذر عليها الوصول إلى مجتمع الدراسة، فقد استخدمت العينة القصدية، وتم توزيع الاستمارة عن طريق مجموعة من الأصدقاء ووزعوها عن طريق الفايسبوك.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- لم تتحقق الفرضية الأولى وقد برز ذلك جليا من خلال تصريحات الباحثين والتي بينت تفصيرهم في تقديم التوعية والإرشاد لمختلف الفاعلين التربويين كي يساهموا في مواجهة التنمر لدى التلاميذ من خلال الشح في القيام بمقابلات تربوية ودورات إرشادية وتقديم أفكار للأساتذة حول كيفية التعامل مع التلاميذ المتنمرين،

■ الفرضية الثانية تحققت وقد ظهر ذلك من خلال تصريحات الباحثين حيث صرحوا بتقديم العلاج بتتبع حالة المتنمر عليه لمساعدتهم على الاندماج مع بقية التلاميذ وذلك بالقيام بجلسات علاجية إرشادية فردية وجماعية عبر برامج وإجراءات توجه التلاميذ المتنمرين والضحايا إلى الاهتمام بالأنشطة التي تتلاءم حسب ميول آتهم وقدراتهم.

#### التعقيب على الدراسة السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث العنوان، والعينة وتتفق من حيث المنهج وكذلك من حيث الأداة.

يمكن الاستفادة منها من ناحية المراجع والاطلاع على نتائج الدراسة وكذا بناء الأداة.

#### الدراسة الثانية:

الطاهر بن عبد الرحمن وعمار سويسي، تحت عنوان التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مسيلة، العدد 2، تحت تاريخ ديسمبر 2020 المجلد 6.

وتم الاعتماد على طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع وأسباب التنمر في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، كما اعتمد الباحثون في دراستهم على العينة طريقة العرضية حجمها 100 مائة تلميذ (51 ذكر 49 أنثى).

توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

تم التوصل في الدراسة الحالية إلى أن التنمر المدرسي بكل أبعاده (تنمر لفظي - تنمر مادي - تنمر اجتماعي - تنمر رمزي) يحدث بدرجة تتراوح بين المنخفضة (اللفظي والرمزي) والمتوسطة (الاجتماعي والرمزي) وهذا من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، كما أن الأسباب المؤدية إلى هذه السلوكيات التنمرية كانت بدرجة منخفضة، مما يعني أن فرضيات الدراسة الحالية لم تتفق وجاءت نتائج الدراسة الحالية في الوسط المدرسي لدى أفراد العينة بدرجة تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة مردد إلى الوسط المدرسي الاجتماعي الذي جعل التلاميذ الأبناء يحملون تصورات اجتماعية متقاربة في أساليب تعاملاتهم اتجاه بعضهم البعض، هذه التصورات التي منبعها العادات والتقاليد والأعراف التي تحكم هذه البيئة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي وكذلك من حيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات أي استمارة الاستبيان.

يمكن الاستفادة منها من ناحية المراجع وأخذ الخبرة من حيث الجانب التطبيقي وكذلك من أجل إثراء تحليل النتائج والاستشهاد بنتائجها.

الدراسة الثالثة:

من إعداد الدكتور تركي الشلافي، تحت عنوان ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل، جامعة حائل-المملكة العربية السعودية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار الثاني عشر 2020/4-5م، وتم الاعتماد على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مدى انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بحائل من وجهة نظر المعلمين ؟
- ما هي صفات الطالب مرتكب التنمر من وجهة نظر المعلمين ؟
- ما هي صفات الطالب ضحية التنمر من وجهة نظر المعلمين ؟
- ما هي تأثيرات الظاهرة وسبل علاجها في مرئيات المعلمين ؟
- ما هي مظاهر التنمر في مدارس التعليم العام بحائل من وجهة نظر المعلمين ؟

وقد اعتمد على منهج الوصفي في دراسة الظاهرة، والعينة كانت عشوائية بسيطة، وتم توزيع الاستبيان على 346 معلمين ذكور.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

سجلت هذه الدراسة أن المعلمين من أبرز الفاعلين في البيئة المدرسية ويعطي تشخيصهم للظاهرة صورة متكاملة عن ظاهرة التنمر ومن شأنها أن تساعد الباحثين بمؤشرات ذات دلالة في هذا الإطار ولقد جاء تعريضهم للتنمر يزاوج بين اعتباره بعد من أبعاد مرحلة الطفولة والمراهقة وبين كونه انعكاسا لاختلال في نسق التنشئة الاجتماعية والتربوية وهم في الغالب الأعم يرون أن هذه الظاهرة ليست مستجدة وهي ذات حجم متوسط ولكنها أخذت في التزايد والانتشار كما أنها تتبع نسقا يبدأ من الابتدائي ليبلغ ذروته في مرحلة المتوسط ويأخذ في التراجع في المرحلة الثانوية.

وبينت الدراسة أن المجال الجغرافي لظاهرة يبقى المدرسة وبخاصة ساحتها التي هي فضاء اللقاء بين الأقران دون رقابة مباشرة من معلمين والمشرفين وهي بالتالي المجال الذي يتم فيه التعبير بحرية عن المواقف والعلاقات وهو من وجهة نظر "التفاعلية الرمزية" فضاء استعراضي تتحدد فيه الأدوار كما في المسرح بين ممثلين بطل وضحية وجمهور.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من ناحية العنوان، وتتفق من ناحية المنهج والأداة ويمكن الاستفادة منها من ناحية المراجع واخذ الخبرة من حيث الجانب التطبيقي وكيفية توظيف الإجراءات المنهجية.

## سادسا: المدخل النظري

مفهوم النظرية التفاعلية الرمزية :

يشير مصطلح التفاعل الرمزي إلى عملية التفاعل الاجتماعي، التي يكون فيها الفرد على علاقات واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم، ولقد استخدم هذا المفهوم في البداية وذلك تمييزا لنمط من العلاقات الاجتماعية وكذلك لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه في تفاعله مع غيره من أعضاء جماعته ومجمعه في ضوء بعض الرموز والمعاني ذلك التفاعل الذي يتخذ صوراً متعددة. (غنيم، 2007، ص 145).

### مفاهيم نظرية:

1./ التفاعل: Interaction وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة.

و في كتابه حول النظرية في علم الاجتماع حدد جورج زيمل نوعين من التفاعل الاجتماعي:

- تفاعل اجتماعي بين الأجناس البشرية؛

- تفاعل اجتماعي بين الأجناس غير البشرية.

2./ المرونة Flexibility ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروفٍ بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة

مختلفة في وقتٍ آخر، وبطريقة متباينة في فرصةٍ ثالثة.

3./ الرموز Symbols : وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة

خاصة في الإنسان. وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية.

4./ الوعي الذاتي: Self- Consciousness وهو مقدرة الإنسان على تمثلاً لدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن

سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوصٍ يجب أن نعيها حتى نُمثلها، على حدّ تعبير جوفمان. (السيد رشاد، 1993، ص 328).

مبادئ التفاعلية الرمزية حسب "جورج هربرت ميد":

يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لادوار اجتماعية معينة ويأخذ زمنا يتراوح بين أسبوع إلى سنة .

بعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلين صوراً رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص وحقيقته الفعلية وإنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي كونها الشخص تجاه الشخص الآخر الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية معينة.

عندما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين، فإن هذه الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الآخر المتفاعل معه، وتنتشر هذه الصورة بين الآخرين، فيكونون صوراً إيجابية أو رمزية اعتماداً على نوع الانطباع وليس عن حقيقة ذلك الشخص ودوافعه .

تفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع التفاعل إنما يعتمد على الصور الرمزية التي كونها الآخرين تجاهه فإذا كانت الصورة الرمزية المكونة عنه إيجابية فإن التفاعل يستمر، بينما إذا كانت الصورة الرمزية المكونة عنه سلبية فإن تفاعله مع الشخص الذي كون الصورة الرمزية حياله لا بد أن ينقطع أو يتوقف. (إحسان، 2015، ص 88،89)

### الإسقاط النظري:

المدرسة مؤسسة اجتماعية يتم التفاعل بين مختلف الأفراد بين الإدارة والتلميذ والأستاذ، وهذا التفاعل يتم من خلال عملية التواصل فيما بينهم، والتي يعتمدون فيها على الكلمات أو العبارات أي التفاعل اللفظي، أو الحركات و الأفعال وهو ما يعرف بالتفاعل البدني، والإيماءات أي التفاعل الرمزي.

والفاعلون في الوسط المدرسي عندما يعبرون عن أنفسهم بطريقة معينة (رموز، تفاعل، مرونة) فإنهم يحاولون السيطرة على الطريقة التي يستجيب فيها الآخرون لهم وهكذا يؤثرون في فهم الموقف بما يحقق مصالحهم.

تؤثر جماعة الرفاق والأقران تأثيراً كبيراً في تشكيل صورة التنمر، حيث يعتمد تقديره لذاته واحترامه على ما يعتبره ويقره الأقران وما يستحسنونه من تصرفات يقوم بها ، ويقدر ما تكون علاقاته بإقرانه مشبعة له، يقدر ما يلقي منهم تقبلاً، ويقدر ما يزداد تقديره لذاته أي أن علاقته بأقرانه جد مهمة له.

كخلاصة فقد تم في هذا الفصل التطرق إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي، و عرض الأسئلة الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وكذا طرح أهمية وأهداف الدراسة، ثم التعرض إلى أهم مفاهيم الدراسة، ومنه إلى عرض الدراسات السابقة التي تعد كمرجعية أولية انطلقت منها دراستنا، وأخيراً المدخل النظري السوسولوجي.

## الفصل الثاني:

# الإجراءات المنهجية للدراسة

- أولا: مجالات الدراسة
- ثانيا: منهج الدراسة
- ثالثا: أدوات جمع البيانات
- رابعا: عينة الدراسة
- خامسا: الأسلوب الإحصائي

تعد الإجراءات المنهجية لدراسة مرحلة مكملة لمراحل البحث العلمي، إذ تعمل على ربط الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة، ليكتمل أحدهما الآخر من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج انطلاقاً من الخطوات المنهجية التالية، تحديد مجالات الدراسة ( المجال المكاني والزمني والبشري)، يمثل هذا الأخير مجتمع الدراسة وعينة الدراسة هي جزء مهم للدراسة ولي تحديدها لا بد من اختيار المنهج المناسب للدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع، باستخدام الأداة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات.

## أولاً: مجالات الدراسة

**1/ المجال المكاني:** تمت الدراسة الحالية في المتوسطتين الوحيدتين ببلدية سيدي خويلد وهما على التوالي:

- متوسطة عبد الحفيظ سنحزري بسيدي خويلد ولاية ورقلة،

تم افتتاحها رسمياً في شهر سبتمبر 1991. تبلغ مساحتها 5750 م<sup>2</sup>، المبنية 3500 م<sup>2</sup>، والغير مبنية 220 م<sup>2</sup>، عدد الحجرات 16، المخابر 02، الورشة 01، عدد المكاتب 10 قاعة الأساتذة 01 والملعب 01 والمطعم 01، مجموع الأساتذة 35، مجموع التلاميذ 827.

- متوسطة بوسعيد عبد القادر بسيدي خويلد ولاية ورقلة

افتتحت المؤسسة أبوابها في الموسم الدراسي 2010/2009 ببلدية سيدي خويلد، دائرة سيدي خويلد بولاية ورقلة تحت اسم "متوسطة سيدي خويلد الجديدة". كما تتربع المؤسسة على مساحة إجمالية تقدر ب: 7318 م<sup>2</sup>، ومساحة مبنية مقدر ب: 1182 م<sup>2</sup>، والمجدولة على النحو التالي:

عدد الحجرات: 09، عدد المخابر: 01، الورشة 01، عدد الكتب: 08، قاعات الأخرى 03، قاعات الأساتذة 01، المكتبة 01 والملعب 01، مجموع التلاميذ 187، مجموع الأساتذة 17.

وفي سنة 2014 وبناء على القرار رقم 1645 المؤرخ في: 18 أوت 2014 المتضمن تسمية المؤسسات التعليمية على مستوى ولاية ورقلة، تم تغيير اسم المؤسسة من متوسطة سيدي خويلد الجديدة إلى متوسطة المجاهد بوسعيد عبد القادر بسيدي خويلد.

**2/ المجال الزمني:** يتحدد المجال الزمني للدراسة بمرحلتين أساسيتين هما الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، وقد استغرقت هذه الدراسة:

○ الدراسة الاستطلاعية:

بدأت أول خطوة للجانب الميداني بالدراسة الاستطلاعية، والتي كانت يوم 26 فيفري 2023 على الساعة 9 صباحاً كانت بمتوسطة بوسعيد عبد القادر أما متوسطة عبد الحفيظ سنحزري كانت على الساعة 11 صباحاً، حيث قمت بالنزول

إلى ميدان الدراسة، من اجل جمع معلومات حول هذه الدراسة، وللتعرف أكثر على ميدان الدراسة. فقد قابلت المدير وحتى من المستشار التربية ليساعدني أكثر حول جمع معلومات أكثر عن التلاميذ الذين سوف أقدم لهم استمارة الاستبيان.

○ الدراسة الميدانية:

تم فيها النزول إلى ميدان الدراسة، وتم توزيع الاستبيان على التلاميذ في متوسطة بوسعيد عبد القادر وذلك بتاريخ 2023/03/13 على الساعة 14:30 مساءً إلى غاية الساعة 16:00، وزعت على تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة استمارة الاستبيان باستثناء السنة الأولى والثانية، شرحت لهم أسئلة الاستبيان بطريقة سهلة وبسيطة، وفي الأخير تم جمع الاستمارة بعد أن أكملوا.

أما متوسطة عبد الحفيظ سنحظري، والتي تم فيها النزول إلى الميدان وتم توزيع الاستبيان كذلك على تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة، بتاريخ 2023/03/16 على الساعة 15:00 إلى الساعة 16:00.

3/ المجال البشري:

ويتمثل في مجتمع البحث الذي يجب أن يكون محددًا ومضبوطًا لان دقة الدراسة مرتبطة بالتحديد الدقيق له وتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة من مجموعة من تلاميذ سنة الثالثة والسنة الرابعة في كلتا متوسطات (متوسطة بوسعيد عبد القادر بلغ عددها 28 تلميذ (ذكور وإناث) ومتوسطة عبد الحفيظ سنحظري بلغ عددها 65 تلميذ (ذكور وإناث)) والذي بلغ عددهم الاجمالي 93 تلميذ.

## ثانياً: منهج الدراسة

مفهوم المنهج:

هو الطريقة التي يقود الإنسان بمقتضاها فكره ويعبر عنه وفقاً لمبادئ المعرفة وفي انسجام معها. (قصبي/الهلاي، 2015، ص13).

تعريف آخر: المنهج العلمي هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها (حسو الزبياري، 2011، ص23)

مفهوم المنهج الوصفي:

إنه من الأهمية أن تتوفر لدى باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضي في خطوات واضحة لحل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الظواهر.

وعليه فالمنهج الوصفي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة لظاهرة المراد دراستها(عوض صابر، علي خفاجة، 2002، ص89).

وتعريف آخر: المنهج الوصفي هو الطريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره.

ويستهدف الوصف أو المنهج الوصفي، تحقيق عدد من الأهداف هي:

1/ جمع المعلومات الوافية، والدقيقة عن مجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر أو نشاط من الأنشطة؛

2/ صياغة عدد من تعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليها تصور نظري (قنديلجي، 1999، ص105) .

ويرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج المناسب لهذه الدراسة التي للحصول على معلومات كافية ودقيقة حول أسباب التنمر في الوسط المدرسي.

وذلك لأن المنهج الوصفي يقوم بتفسير ووصف موضوع الدراسة، على أمل التوصل إلى تعميمات يزيد بها رصيد المعرفة على الموضوع.

### ثالثا: أداة جمع البيانات

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث لهذا كان عليه ان يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة بحثه والتحقق من فرضه، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه. (دويدري، 2000، ص305)

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على أداة "استمارة الاستبيان" كأفضل طريقة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية مباشرة من الواقع المدرس والتعرف أكثر على الظاهرة وللحصول على إجابات عن مشكلة الدراسة أو الظاهرة.

#### استمارة الاستبيان:

أداة الاستبيان هي التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، فتم تعرفها عدة تربويين ، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- تعريف أبو النيل (1995): "الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث" (الجرجاوي، 2010، ص16).

\_ كما تعرف على أنها: "مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد الموضوع الدراسة عن الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عليها من المبحوث. (كافي، 2018، ص72)

وسبب الاختيار لهذه الأداة، لأنها تخدم الدراسة وهي الأداة المناسبة لها، لإبداء رأي المبحوث بكل أريحية، خاصة أن الموضوع حساس ومحرج خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين تعرضوا للتنمر أو الذين قاموا بفعل التنمر، مما يمكن أن يخرج المبحوثين إذا استخدمت المقابلة ويجعلهم يتهربون من الإدلاء بأرائهم.

ولقد احتوت استمارة الاستبيان على أربع محاور أساسية على النحو التالي:

#### المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية

- ❖ **محور الثاني:** العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، يضم في هذا المحور سبعة أسئلة منها الأسئلة المفتوحة ومنها المغلقة.
- ❖ **المحور الثالث:** علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، يضم في هذا المحور ستة أسئلة منها المفتوحة ومنها المغلقة.
- ❖ **المحور الرابع:** أثر وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، يضم في هذا المحور ستة أسئلة كذلك. وبالتالي بلغ مجموع أسئلة الاستمارة 24 سؤالاً.

#### رابعاً: عينة الدراسة

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (كرو العزاوي، 2008، ص161)

والعينة أنواع مختلفة ومتعددة حسب طبيعة كل واقع اجتماعي مراد دراسته والبحث عن حقائقه حيث يمكن القول كذلك أن العينة: هي مجموعة جزئية من المجتمع (القاضي، البياتي، 2008، ص149)

وعليه فقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة الاحتمالية الطبقية (العشوائية) وفي هذا النوع من العينات العشوائية تعطي فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، ومن أنواع العينات العشوائية العينة الطبقية، حيث يقسم مجتمع البحث إلى شرائح والأقسام والطبقات التي تشمل عليه (علي المحمودي، 2019، ص167)، تم اختيارها لان طبيعة وخصائص الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض علينا اختيارها حيث تم اعتبار أن كل متوسطة عبارة عن طبقة وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة تمثل 15% من الحجم الكلي للتلاميذ، وقد إستدلت هذه الدراسة في استخراجنا لعينة الدراسة على مراقب العام للمؤسسة الذي سهل علينا عملية جمع المعلومات والاحتكاك المباشر مع التلاميذ وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، والذي بلغ عددهم 28 بمتوسطة بوسعيد عبد القادر و65 بمتوسطة عبد الحفيظ سنحزري من بينهم ذكورا وإناث.

وهذا الجدول يمثل مجموع السنوات:

الجدول رقم (01) عدد تلاميذ أقسام المتوسطات

السنوات / المتوسطات	متوسطة عبد الحفيظ سنحزري	متوسطة بوسعيد عبد القادر
السنة الثالثة متوسط	218 تلميذ (ذكور وإناث) خمسة أقسام	102 تلميذ (ذكور وإناث) ثلاثة أقسام
السنة الرابعة متوسط	213 تلميذ (ذكور وإناث) خمسة أقسام	85 تلميذ (ذكور وإناث) قسمين
المجموع	431	187
المجموع الكلي للتلاميذ	518	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات المؤسسات

$$65 \cong \frac{15 \times 431}{100} \quad 28 \cong \frac{15 \times 187}{100}$$

$$93 = 28 + 65$$

\* احتمالية طبقية 15% من كل مستوى.

وسبب الاختيار لهذه الأداة، لأنها تخدم الدراسة وهي الأداة المناسبة لها، لإبداء رأي المبحوث بكل أريحية، خاصة أن الموضوع حساس ومخرج خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين تعرضوا للتنمر أو الذين قاموا بفعل التنمر، مما يمكن أن يخرج المبحوثين إذا استخدمت المقابلة ويجعلهم يتهربون من الإلقاء بأرائهم.

ولقد احتوت استمارة الاستبيان على أربع محاور أساسية على النحو التالي:

#### المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية

❖ **محور الثاني:** العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، يضم في هذا

المحور سبعة أسئلة منها الأسئلة المفتوحة ومنها المغلقة.

❖ **المحور الثالث:** علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، يضم في هذا المحور ستة أسئلة منها المفتوحة

ومنها المغلقة.

❖ **المحور الرابع:** أثر وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، يضم في هذا المحور ستة أسئلة كذلك.

وبالتالي بلغ مجموع أسئلة الاستمارة 24 سؤالا.

### خامسا: الأسلوب الإحصائي:

تكون من ثلاث أساليب إحصائية وهي: التكرار والجداول المتقاطعة وقياس النزعة المركزية، والتشتت.

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على التكرار، ويعرف التكرار بأنه عدد المرات التي تتكرر فيها ظاهرة أو مشاهدة معينة فمثلا إذا كان يتعلق بالجنس (ذكور وإناث) فان التكرار يعني في هذه الحالة عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة.

ويستخدم في العادة مع التكرار النسبة المئوية لكل فئة التي تبين نسبة كل فئة إلى المجموع الكلي. (عبيدات، 1999، ص

117).

**كخلاصة** لقد تطرقت في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي ألا وهي الإجراءات التي لابد على الباحث يتبناها ويطبقتها، إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي إليها من خلال دراسته وهذه الخطوات المنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة، ثم عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والتي اقتصرت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من ميدان الدراسة، وأخيرا **الأسلوب الإحصائي** الذي اعتمدت في الدراسة ألا وهو التكرار والنسبة المئوية.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد
- أولا: عرض تحليل بيانات الاستمارة
  - ✓ البيانات الأولية
  - ✓ بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الأول
  - ✓ بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثاني
  - ✓ بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثالث
- ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة
  - ✓ نتائج الدراسة على ضوء البيانات الأولية
  - ✓ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول
  - ✓ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني
  - ✓ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث
- ثالثا: النتائج على ضوء الدراسات السابقة
- رابعا: النتائج على ضوء المقاربات النظرية
- خامسا: النتيجة العامة

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتوزيع استمارات الاستبيان يتم في هذه المحلة البحثية عرض الاستبيان كأول خطوة أجريت مع عينة تلاميذ متوسطة عبد الحفيظ سنحزري ومتوسطة بوسعيد عبد القادر، ومنه سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلت عليها من ميدان الدراسة، بدأ ب بيانات الشخصية للدراسة ثم عرض وتفسير تساؤلات الدراسة وبعدها مناقشة النتائج وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

### أولاً: عرض تحليل بيانات الاستمارة

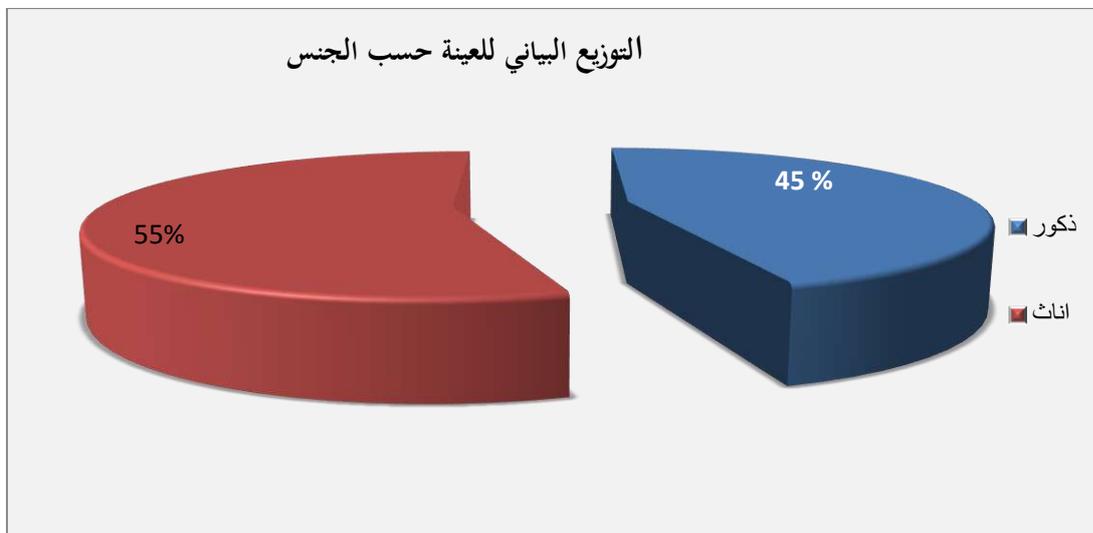
✓ البيانات الشخصية:

1/ جنس المبحوثين

الجدول رقم (02) : يمثل جنس المبحوثين

النسبة	التكرار	الجنس
45 %	42	ذكر
55%	51	أنثى
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

الشكل رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



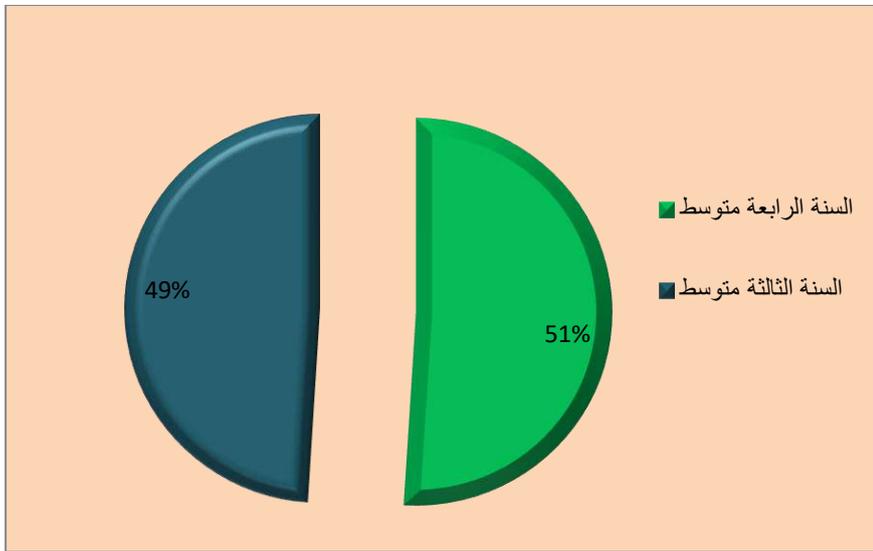
من خلال قراءة الجدول والتمثيل رقم (02) نجد أن فئة المبحوثين تمثل نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، إذ بلغت نسبة التلاميذ الإناث 55% في المقابل بلغت نسبة التلاميذ الذكور 45% وعليه نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

## 2/ المستوى الدراسي

الجدول رقم (03): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
49%	46	السنة الثالثة متوسط
51%	47	السنة الرابعة متوسط
100%	93	المجموع

الشكل رقم 02: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ



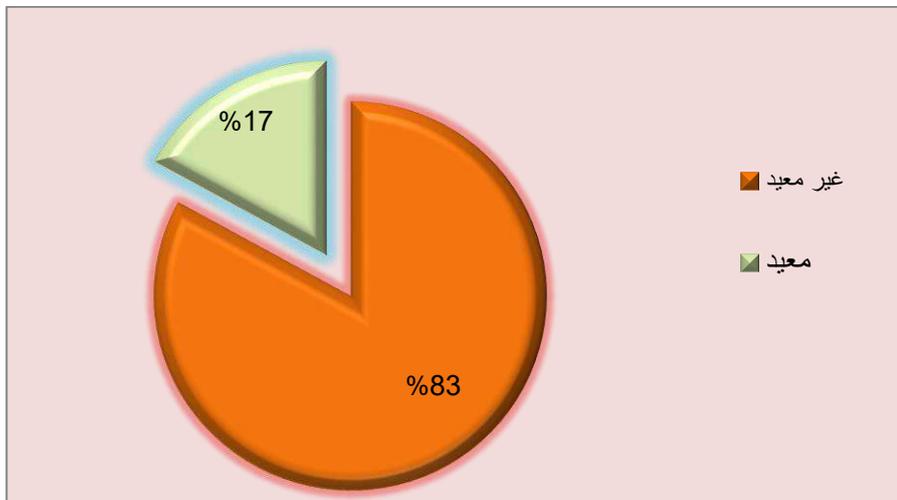
من خلال قراءة للجدول رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراسة مقارنة بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي للتلميذ، حيث نجد نسبة المستجوبين للسنة الثالثة متوسط بلغت 49% وهي أقل نسبة في مقابل نجد نسبة المستجوبين للسنة الرابعة بلغت 51%. وعليه نلاحظ أن نسبة التلاميذ في مستوى الرابعة أكبر من نسبة التلاميذ السنة الثالثة.

3/ إعادة السنة الدراسية

الجدول رقم(04) : يمثل العينة حسب إعادة السنة الدراسية للتلاميذ

النسبة	التكرار	إعادة السنة الدراسية
17%	16	معيد
83%	77	غير معيد
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

الشكل رقم 03: توزيع العينة حسب إعادة السنة الدراسية للتلاميذ



من خلال قراءة الجدول رقم(04) نجد أن العينة التلاميذ غير المعيدون أكثر من التلاميذ المعيدون حيث أن نسبة التلاميذ غير معيدون بلغت نسبتهم 83% في مقابل نجد التلاميذ المعيدون بلغت نسبتهم 17%.

بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الأول:

المحور الأول: العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور فعل التمر في الوسط المدرسي

✓ العبارة: هل تعرضت من قبل للمضايقات من طرف الزملاء

الجدول رقم (05) : يوضح تعرض المبحوثين للمضايقات من طرف الزملاء و أنواع هذه المضايقات

هل تعرضت من قبل للمضايقات من طرف الزملاء	التكرار	النسبة	أنواع المضايقات	التكرار	النسبة
نعم	47	51%	لفظ جارح	38	60%
			حركة مزعجة	21	33%
			اعتداء جسدي	4	07%
			مجموع	63*	100%
لا	46	49%			
المجموع	93	100%			

\* هذا السؤال يحمل عدة اختيارات من طرف المبحوثين

من خلال قراءة الجدول رقم (05) نجد أن التلاميذ الذين تعرضوا للمضايقات من طرف زملائهم أكثر من اللذين لم يتعرضوا للمضايقات حيث بلغت نسبة التلاميذ اللذين تعرضوا للمضايقات 51 % في مقابل نجد 49% التلاميذ لم يتعرضوا للمضايقات.

✓ في حالة الإجابة بنعم فيما تمثل هذه المضايقات وتوضح اجابات المبحوثين أن هذه المضايقات تتمثل في:

لفظ جارح بأعلى نسبة قدرت 60% تليها نسبة من تعرضوا لحركة مزعجة بلغت نسبتهم 33%، وأقل نسبة لمن تعرضوا لاعتداء جسدي وبلغت 07% .

وعليه ألاحظ أن الذين تعرضوا إلى ألفاظ جارحة أكثر من الباقية وأدى نسبة كانت اعتداء جسدي. الكثير من الآباء والأمهات أو حتى من المسؤولين في المدارس لا ينتبهون بمدى المشكلة التي يقع فيها أبنائهم كضحايا للتمر إلا بعد فترة طويلة، يضحكون على بعضهم البعض ويقولون كلام جارح، تطور الأمر عند البعض في حالات كثيرة إلى عنف الجسدي المتعمد أو الإهانة المتكررة كوسيلة من وسائل التسلية واللهو واستعراض القوة وإظهار السيطرة، وفي حالات كثيرة وصلت عندنا كعرب ومسلمين اعتداء الجنسي الجماعي والفردى، واختتمت الظاهرة في الغرب بقيام بعض التلاميذ بإطلاق النار على زملائهم وإصابتهم إصابات شديدة ووصلت لحد القتل.

في حين أن بعض التلاميذ ذكروا مضايقات أخرى لم أذكرها في الاستبيان حدثت معهم في الوسط المدرسي مثل:

✓ السب والشتيم من قبل التلاميذ؛

✓ الضحك عن القصر التنابز بالألقاب وألفاظ جارحة؛

✓ الضحك عن أسباب تافهة؛

✓ كلمات لا تقال من طرف زملائي أو أساتذتي كذلك إشاعات عن التلاميذ فيما بعضهم البعض.

وبالتالي يتضح أن التنمر اللفظي هو أكثر أنواع التنمر الموجودة في الوسط المدرسي محل الدراسة كونه أسهل أنواع التنمر وأيضا

لصعوبة إثباته وبالتالي الإفلات من العقوبة بسهولة، مع تواجد كلا من التنمر الجسدي والرمزي لكن بنسبة أقل.

الجدول رقم (06): يوضح انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، ولدى أي فئة منتشرة أكثر

هل ترى أن ظاهرة التنمر منتشرة في محيطك المدرسي	التكرار	النسبة	العبارات	التكرار	النسبة
نعم		91%	بين التلاميذ	68	69%
			بين الأساتذة والتلاميذ	23	23%
			بين الإداريين في المدرسة والتلاميذ	8	08%
			المجموع	99*	100%
لا	8	9%			
المجموع	93	100%			

من خلال قراءة الجدول رقم (06) نجد أن عينة من تلاميذ الذين قالوا أنه يوجد ظاهرة التنمر منتشرة في الوسط المدرسي

بنسبة 91% أما الذين قالوا لا توجد فكانت نسبتهم قليلة جدا 9%.

وتوضح إجابات الباحثين أن الفئة الأكثر انتشار (التنمر) هيا بين التلاميذ، حيث بلغت نسبتهم 69% ويأتي في المقابل فئة بين

الأساتذة والتلاميذ حيث بلغت نسبتهم 23،2% أما فئة بين الإداريين في المدرسة والتلاميذ كانت أقل نسبة حيث بلغت 8،08%.

أستنتج من خلال النسب انه يوجد ظاهرة التنمر بكثرة في المدارس، وهذا بسبب التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية والمرتبطة

بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع وتأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة.

الجدول رقم (07) : يمثل تعرض التلاميذ للمضايقات (التنمر) داخل أسرة

هل تعرضت للمضايقات (التنمر) داخل أسرتك	التكرار	النسبة
نعم	25	27%
لا	67	73%
المجموع	29	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (07) نجد التلاميذ الذين لم يتعرضوا للمضايقات (التنمر) داخل الأسرة أكثر حيث بلغت نسبتهم 73%، أما التلاميذ الذين تعرضوا للمضايقات كانت أقل نسبة فقد بلغت نسبتهم 27%.  
ألحظ من خلال النسب انه لا يوجد مضايقات (التنمر) داخل الأسرة فقد كانت بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى الاهتمام الكبير من طرف الأسرة سواء أكان الأب أو الأم أو الأخوات.

الجدول رقم(08) : يوضح أشكال المضايقات التي يتعرض لها التلاميذ داخل الأسرة

العبارات	التكرار	النسبة
التهديد والوعيد	5	15%
سب وشتيم من أحد أفراد الأسرة	9	27%
تعليقات ساخرة	12	37%
اعتداء جسدي (ضرب)+(مشاجرة)	7	21%
المجموع	33	100%

من خلال قراءة للجدول رقم (08) نجد التلاميذ الذين تعرضوا للمضايقات داخل الأسرة فكانت أشكالها كالتالي تعليقات ساخرة بلغت نسبتها 37% فقد كانت أعلى نسبة وفي مقابل نجد سب وشتيم من أحد أفراد الأسرة بلغت نسبتهم 27% ويليهما نسبة اعتداء جسدي (ضرب) + (مشاجرة) فقد بلغت 21% وأدنى نسبة كانت التهديد والوعيد فقد بلغت 15%.  
وعليه نلاحظ أن أعلى نسبة هيا تعليقات ساخرة تعرض لها التلاميذ داخل الأسرة، أكثر من باقي الأشكال وهذا ما أكدته، دراسة طاهر عبد الرحمان وعمار سويسي أن التنمر اللفظي يحدث بين المنخفضة والمرتفعة.

الجدول رقم (09) : من طرف من كانت تلك المضايقات(التنمر) داخل الأسرة

العبارات	التكرار	النسبة
الأب	5	16%
الأم	2	6%
الإخوة	10	31%
الأخوات	15	47%
المجموع	32	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (09) نجد من طرف من كان التنمر من طرف الأخوات حيث بلغت نسبتهم 31%، وبعد ذلك يأتي الإخوة فقد بلغت نسبتهم 31% ويأتي في مقابل الأب بلغ نسبته 16% وآخر شي نجد نسبة الأم وهي اقل نسبة 6%. من خلال النسب أستنتج أن من طرف من كانت تلك المضايقات (التنمر)، فقد كانت من طرف الأخوات فيما بينهم، تحدث بكثرة الخلافات كالعراك وتشويه صورة أخيه أمام الأصدقاء والأقارب وتهديه وسبه واتهامه بالباطل ويكون الهدف من ذلك تخويف وإرهاب الطرف الأضعف، يعتبر الوالدان عراك أبنائهم حدث طبيعياً فيقللان من دون وعي وعندما لا يقومون بحماية الضحية يشكلان جرحاً ثانياً له النتيجة هنا هي تجاهل الطفل الضحية مشاعره وقمع حزنه أمام عدوان أخيه.

جدول رقم (10): يوضح في حالة وجود خلاف بينك وبين أحد الزملاء بماذا تنصحك أسرته

نصائح الأسرة	التكرار	النسبة
التسامح	83	89%
الرد بنفس الفعل	10	11%
المجموع	93	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (10) نجد انه من في حالة وجود خلاف بينك وبين احد الزملاء بماذا تنصحك أسرته نجد أن خاتمة التسامح أكبر نسبة حيث بلغت 89% أما خاتمة الرد بنفس الفعل كانت نسبتهم أقل نسبة فقد بلغت 11%. أستنتج من خلال النسب انه مهما كان خلاف بين احد الزملاء تنصحهم الأسرة بتسامح فيما بينهم، في بعض الأحيان يخطر على التلميذ أفكار سلبية تسيطر على أفكاره تحته على الثأر من أصدقائه الذين ظلموه لكن ذات الإنسان تأتي إلا المسامحة والأسرة دور فعال في تنمية فكر التلميذ.

جدول رقم (11): يوضح كيفية نصح الوالدين بحسن معاملة الآخرين

هل ينصحك والديك بحسن معاملة الآخرين	التكرار	النسبة
نعم	91	98%
لا	2	2%
المجموع	93	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (11) أن التلاميذ يتم نصحهم من طرف والديهم بحسن معاملة الآخرين حيث نجد نسبة الذين أجابوا على الخانة نعم أكبر نسبة حيث بلغت 98% ونسبة الذين أجابوا ب لا كانت ب 2%.  
أستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن الأسرة تنصح ابنهم بحسن معاملة الآخرين، حسن معاملة الآخرين صفة حميدة يتميز بها كل طفل وكذلك الأسرة لها دور فعال في توجيه الطفل نحو الطريق الصحيح.

الجدول رقم (12) : يوضح رد فعل الأسرة في حالة تعرضك للتممر

العبارات	التكرار	النسبة
لا اذكر لهم الموقف أصلا	53	57%
أتحدث معهم بطلاقة حول الموضوع	33	35%
يسخرونا من تعرضي للتممر	0	0%
يعتبرونه موقفا عاديا ومارا	7	8%
المجموع	93	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (12) أن التلاميذ عندما يتعرض للتممر لا يخبر أسرته حيث أن نسبة الذين قالوا لا اذكر لهم الموقف أصلا أكبر نسبة فقد بلغت 57% وتأتي بعدها نسبة الذين قالوا أتحدث معهم بطلاقة حول الموضوع فقد بلغت 35% أما الذين أجابوا يسخرونا من تعرضي للتممر فقد كانت منعدمة، أما اقل نسبة فقد كانت 8%.  
أستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن التلاميذ عندما يتعرضوا للتممر لا يخبر أسرته وهذا تصرف غير سوي ممكن بسبب خوف التلاميذ من معاقبتهم لذلك لا يخبروا أهليهم.

✓ بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثاني:

المحور الثاني: علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التمر في الوسط المدرسي ؟

الجدول رقم (13): يوضح نوع العلاقة التي تربطك بأسرتك

النسبة	التكرار	العبارات
92%	86	علاقة وطيدة
8%	7	علاقة ضعيفة
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (13) نجد أن معظم التلاميذ العلاقة التي تربطهم بأسرتهم كانت جيدة فقد بلغت نسبتها 92% في مقابل نجد أقل نسبة كانت علاقة ضعيف بمعنى أن التلاميذ الذين قالوا أن العلاقة ضعيفة التي تربطهم بأسرتهم كانت ضعيفة جدا فقد بلغت 8%.

أستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن نوع العلاقة التي تربطهم بأسرتهم هيا علاقة وطيدة، علاقة جيدة علاقة متماسكة فيما بينهم مليئة بالحب والتعاطف والتأزر.

الجدول رقم (14): يوضح كيفية تأثير المشاكل مع أسرتك في حياتك

النسبة	التكرار	هل تؤثر المشاكل مع أسرتك في حياتك
35%	33	نعم
65%	60	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (14) نجد أن نسبة الذين قالوا لا بمعنى انه لا تؤثر المشاكل أسرته في حياته أكبر فقد بلغت 65% أما الذين قالوا نعم فقد كانت نسبة قليلة فقد بلغت 35%.

ألاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن التلاميذ لا تؤثر المشاكل مع أسرهم في حياتهم أي انه حتى وإذا كان هناك مشاكل على التلميذ لا تؤثر عليه في حياته لا بسلب ولا بالإيجاب، يتخطى الطفل كل العقبات التي تعيق دراسته لي يكون مرتاح ومهياً للدراسة.

جدول رقم(15) : يوضح رد فعلك حول المشاكل

النسبة	التكرار	العبارات
62%	26	أتجاهل الموضوع
17%	7	أمارس العنف ضد الآخرين
21%	9	أسعى إلى التقليل من احترام الآخرين
<b>100%</b>	<b>42*</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول نجد أن التلاميذ الذين تؤثر فيهم المشاكل التي تكون في الأسرة كانت ردة فعلهم هو التجاهل فقد بلغت نسبتهم 62% ويأتي بعدها أسعى إلى التقليل من احترام الآخرين فقد بلغت نسبتهم 21% وآخر نسبة هيا أمارس العنف ضد الآخرين 17%.

الأحظ من خلال إجابات المبحوثين، أن التلميذ الذي تؤثر فيهم المشاكل التي تكون في الأسرة كانت ردة فعلهم هو التجاهل، حيث يعتبر التلميذ التجاهل أحسن فعل يفعله، لذلك حتى لا يتسبب التأثير سلبا عليهم يتجاهلون.

جدول رقم(16) : عندما تواجهك مشكلة معينة

النسبة	التكرار	العبارات
83%	77	يستمع إليك والديك باهتمام
5%	5	يتجاهلان المشكلة
3%	3	لا يهتمان أصلا
9%	8	يتخذون موقفا ضدك
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (16) نجد أن فئة يستمع إليك والديك باهتمام كانت نسبة كبيرة من لباقية فقد بلغت 83% وبعدها تأتي نسبة يتخذون موقفا ضد 9% وبعدها نسبة يتجاهلان المشكلة 5% وأقل نسبة كانت لا يهتمان أصلا 3% .  
الأحظ من خلال إجابات المبحوثين انه عندما تواجهه التلميذ مشكلة معينة يستمع إليه والديه، سواء أكانت مشكلة في المدرسة أو في أماكن أخرى، يعالجان أبوان تلك المشكلة بكل حب.

الجدول رقم (17): كون بعض رفاقك أقل مستوى ماديا منك، هل يدفعك ذلك للسخرية منهم

النسبة	التكرار	كون بعض رفاقك أقل مستوى ماديا منك، هل يدفعك ذلك للسخرية منهم
5%	5	نعم
95%	88	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (17) نجد أن الإجابات التلاميذ كلها كانت على (لا) وهذا يعني إن إذا كان بعض رفاقك اقل مستوى ماديا منك هل يدفعك ذلك للسخرية كانت اغلب إجاباتهم لا فقد بلغت نسبتها 95% أما الذين أجابوا على عبارة لا فقد بلغت نسبتهم 5% كانت قليلة جدا.

ألاحظ من خلال إجابات المبحوثين انه حتى وان كان هناك بعض الزملاء اقل مستوى ماديا من زملائه الآخرين لا يدفعه لسخرية منه لأنهم يحترمون بعضهم البعض من هذه الناحية يفهمون بعضهم.

جدول رقم (18): هل ترى من الطبيعي التقليل من احترام إذا كانوا دون مستواك مادي

النسبة	التكرار	الإجابة
9%	8	نعم
91%	85	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (18) نجد أن التلاميذ الذين قالوا (لا) على العبارة هل ترى من الطبيعي التقليل من احترام إذا كانوا دون مستواك المادي أكثر من الذين قالوا (نعم) فقد بلغت نسبت الذين قالوا (لا) 91% أما نسبة الذين قالوا نعم 9%. ألاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن معظم التلميذ يحترمون بعضهم ولا يقللان من بعضهم حتى وان كانوا اشد فقرا بالعكس يجب عليهم أن يساعدوا بعضهم مثلا إذا كان زملائه يعاني من الفقر لا يوجد عنده ما يفي لمتطلبات المدرسة يذهب الآخر ويمد يد المساعدة له.

الجدول رقم (19) : إذا كان احد زملائك يشكو من أعاقه معينة، ما هو رد فعلك

النسبة	التكرار	العبارات
42%	39	تسانده على أداء وجباته
37%	34	تسخر منه
21%	20	لا تبالي به
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (19) نجد أن تسانده على أداء وجباته أكبر نسبة فقد بلغت 42% أما تسخر منه فقد بلغت 37% في مقابل نجد اقل نسبة كانت لا تبالي به 21% .

ألاحظ من خلال إجابات الباحثين إذا كان احد الزملاء يشكو من إعاقة معينة، يساعده زملائه على أداء واجباته هذا يعني أن التلميذ يجب الخير لزملائه الذي يعاني من إعاقة معينة.

الجدول رقم (20): يوضح الاعتقاد بأن وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك

النسبة	التكرار	الإجابة
34%	32	نعم
66%	61	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (20) نجد ان فئة الذين قالوا (لا) أكثر من الذين قالوا ( نعم) فقد بلغت نسبة الذين قالوا (لا) 66% أما الذين قالوا نعم فقد بلغت نسبتهم 34%.

ألاحظ من خلال إجابات الباحثين انه مهما كانت وظيفة أبواه ليست أفضل من الآخرين (زملائه) بمعنى انه سواسية كل التلاميذ.

الجدول رقم (21) : إذا كانت وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك ما هو رد فعلك تجاههم

النسبة	التكرار	العبارات
63%	20	السخرية منهم
37%	12	الاستهزاء بهم
<b>100%</b>	<b>32</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول نجد أن فئة السخرية منهم أكبر نسبة فقد بلغت 63% أما فئة الاستهزاء بهم فقد بلغت نسبتهم 37%.

ألاحظ من خلال إجابات الباحثين انه إذا كانت وظيفة والديه أفضل من وظيفة زملائه كانت أغلب إجابات التلاميذ حول الموقف السخرية منه أي بمعنى يسخر منه هذا ناتج كل من تربية الطفل الخاطئة.

✓ بيانات خاصة بالتساؤل الفرعي الثالث:

### المحور الثالث: اثر وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي

الجدول رقم (22) : يوضح أنواع البرامج التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها

النسبة	التكرار	العبارات
21%	20	كرتون
29%	27	برامج ترفيهية
39%	36	أفلام (رعب)
11%	10	حصص دينية وثقافية
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (22) نجد أن التلاميذ يشاهدون أكثر أفلام (رعب) فقد بلغت نسبتها 39% وبعدها يأتي برامج ترفيهية فقد بلغت 29% ويليه كرتون فقد بلغت نسبتها 21% وأقل نسبة كانت حصص دينية وثقافية 11%.  
ألاحظ من خلال إجابات الباحثين أن أغلب التلاميذ يشاهدون أفلام رعب، يعلم العديد من الأهل مضار التلفاز ومدى تأثيره على الطفل، ولكنهم لا يدركون بالمعنى الحقيقي مدى المضار على الطفل نتيجة مشاهدته لفترات طويلة جدا أثناء النهار والليل فقد يولد الكثير من المشاكل مثل الشجار مع الآخرين بسبب فقدان القدرة على الصبر والتركيز.

جدول رقم(23): يوضح أن شبكة الانترنت لها أثر في ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي

النسبة	التكرار	الإجابة
67%	62	نعم
33%	31	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (23) نلاحظ أن شبكة لها أثر كبير في ظهور التنمر في الوسط المدرسي حيث بلغت الذين قالوا (نعم) 67% أما الذين قالوا (لا) فقد كانت نسبة قليلة فقد بلغت نسبتها 33%.

ألحظ من خلال إجابات المبحوثين أن شبكة الانترنت لها اثر كبير في ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، غالبا ما يحدث التنمر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو الرسائل النصية أو الفورية، أو أي منصة يتفاعل الأطفال عبرها، وبما لا يتاح للوالدين أن يتابعوا دائما ما يفعله أطفالهم على هذه المنصات.

✓ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

هناك بعض الإجابات من عند بعض التلاميذ نذكر منها:

- ✓ السخرية من بعضهم البعض؛
- ✓ يقومون بالتعليق على أحد كتابيا ثم نشرها ويراها الأشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي؛
- ✓ يريدون تطبيق ما يرونه؛
- ✓ من خلال مشاهدة فيديوهات تمارس التنمر؛
- ✓ الانترنت عندها تأثير سلبى على المجتمع؛
- ✓ من خلال التعليق على الصور؛
- ✓ لان الكثير يدعون إلى التنمر بطريقة غير مباشرة؛
- ✓ يتعلمون من البرامج؛
- ✓ الاستهزاء بالتلاميذ في مواقع التواصل الاجتماعي؛
- ✓ يتعلمون أشياء غير جيدة؛
- ✓ بقولهم 106 لكل تلميذ، عدم احترام بعضهم البعض؛
- ✓ يصبح الأغنى أفضل من الفقير؛
- ✓ نشر فيديوهات لسخرية؛
- ✓ يتنمرون على بعضهم البعض عن طريق أسماء مستعارة.

هذه كانت أغلب إجاباتهم، وألاحظ من خلال هذه الإجابات أنه يوجد بكثرة التنمر في كلتا المتوسطات التي أجريت فيها الدراسة.

الجدول رقم (24): مشاهد رسوم متحركة فيها عنف وتطبق ذلك في المدرسة على زملائك

النسبة	التكرار	الجواب
22%	20	نعم
78%	73	لا
100%	93	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (24) نسبة كبيرة من التلاميذ لا تشاهد رسوم متحركة فيها عنف حيث بلغت نسبتهم 78% .

أما الذين يشاهدون رسوم متحركة فيها عنف بلغت نسبتهم 22% .

ألحظ من خلال إجابات المبحوثين أن أغلب التلميذ لا يشاهدون رسوم متحركة فيها عنف هذا يعني أنهم لا يفضلون مشاهدة رسوم متحركة.

الجدول رقم (25): ماذا تفعل حين تشاهد رسوم متحركة فيها عنف وتطبق ذلك في المدرسة على زملائك

النسبة	التكرار	العبارات
45%	10	اعتداء جسدي ضرب + مشاجرة
27%	6	تهديد
27%	6	سخرية منهم
<b>100%</b>	<b>22</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن فئة اعتداء جسدي ضرب ومشاجرة من قبل التلميذ المتنمر كانت أعلى نسبة حيث بلغت 45% أما التهديد والسخرية منهم فنسبتهم متساوية فقد بلغت 27%.

ألحظ من خلال إجابات المبحوثين أن أغلب التلاميذ الذين أجابوا بنعم أي التلاميذ الذين يشاهدون رسوم متحركة ويطبقون ذلك في المدرسة على زملائهم كان ردة فعلهم عندما يشاهدون الرسوم هيا اعتداء ضرب + مشاجرة، أغلب الرسم متحركة فيها عنف وهذا خطير على الطفل لأنه لا يعرف ما يشاهده والأسرة كذلك لا تنتبه ولا ترى ما يشاهده ابنها عبر التلفاز وفي الآونة الأخيرة حتى الرسوم المتحركة يوجد فيها عنف قتال مشاجرات..... الخ.

الجدول رقم (26): يوضح تشاهد برامج التلفزيون تعرض مواضيع عن التنمر

النسبة	التكرار	الإجابة
76%	71	نعم
24%	22	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (26) نستنتج أن برامج التلفزيون تعرض مواضيع عن التنمر نسبة كبيرة حيث بلغت نسبتها 76% أما نسبة الذين قالوا لا تعرض فقد كانت 24%.

ألاحظ من خلال إجابات المبحوثين أغلب البرامج التلفزيونية تعرض مواضيع عن التنمر بكثرة، انتشرت مؤخرا انتشارا كبيرا في التلفاز وهذا ما يجعل التنمر في المدارس منتشر بكثرة بسبب مشاهدة الطفل برامج فيها تنمر وعنف سواء عبر التلفاز أو الانترنت.

لجدول رقم (27) : كيف تعرض مواضيع عن التنمر

النسبة	التكرار	العبارات
56%	40	تشجع على التنمر
31%	22	تدعوا إلى عدم التنمر
13%	9	تبين عواقب (نتائج) التنمر
<b>100%</b>	<b>71</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول نجد برامج التلفزيون تعرض مواضيع عن التنمر فهي تشجع على التنمر، فقد بلغت نسبتها 56،2% ويليه تدعوا إلى عدم التنمر فقد بلغت نسبتها 31% وآخر نسبة كانت أقل من الباقي تبين عواقب (نتائج) التنمر فقد بلغت 13%. ألاحظ أن أغلب إجابات المبحوثين قالوا أن برامج التلفزيون يعرض عن التنمر، وبالفعل تقريبا كل البرامج التلفزيونية تعرض مواضيع كثيرة برامج رسوم أفلام كلها فيها عنف وقتال وشجارات.

الجدول رقم (28): يمثل كثرة مشاهدة التلفاز يؤدي إلى التنمر على الآخرين

النسبة	التكرار	الإجابة
66%	61	نعم
34%	32	لا
<b>100%</b>	<b>93</b>	<b>المجموع</b>

من خلال قراءة الجدول رقم (28) نجد كثرة مشاهدة التلفاز يؤدي إلى التنمر على الآخرين فقد بلغت نسبة الذين قالوا نعم 66% كانت أكبر نسبة أما الذين قالوا لا فقد بلغت نسبتها 34%. ألاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن كثرة مشاهدة التلفاز يؤدي إلى التنمر على الآخرين، لان اغلب البرامج التي تعرض عبر التلفاز لا تصلح للمشاهدة الطفل الصغير لا يعرف صح من الغلط.

### ثانياً: عرض نتائج ميدانية للدراسة

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتبويب وتحليل إجابات المبحوثين من خلال الجداول توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج الجزئية والعمامة.

#### ✓ نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية أو العمامة:

- قدرت أعلى نسبة من جنس المبحوثين الإناث ب 55% .
- قدرت أعلى نسبة حسب المستوى الدراسي لتلاميذ في السنة الرابعة متوسط ب 51%.
- قدرت أعلى نسبة حسب إعادة السنة الدراسية لصالح التلاميذ غير المعيدين فقد كانت ب 83%.

#### ✓ نتائج الدراسة على ضوء تساؤل الدراسي الأول:

- تعرض اغلب التلاميذ للمضايقات من طرف الزملاء قدرت نسبتها 51% من بين المضايقات نذكر أعلى نسبة كانت لفظ جارح قدرت ب 60%؛
  - قدرت أعلى نسبة من إجابات مبحوثين حسب التساؤل التالي هل ترى أن ظاهرة التنمر منتشرة في محيطك المدرسي بلغت ب 91% بالنسبة للذين أجابوا بنعم وقد كانت منتشرة أكثر بين التلاميذ فقد بلغت 69%؛
  - قدرت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين حسب التساؤل التالي هل تعرضت للمضايقات (التنمر) داخل أسرتك فقد بلغت لسنة الذين أجابوا ب لا 73%؛
  - ما أشكاهها (تعليقات ساخرة) كانت أعلى نسبة قدرت ب 73% ؛
  - من طرف من (الأخوات) كانت أعلى نسبة فقد قدرت ب 47% ؛
  - نصائح الأسرة (التسامح) كانت أعلى نسبة قدرت ب 89% ؛
  - هل ينصحك والديك بحسن معاملة الآخرين، نسبة الذين أجابوا بنعم كانت أعلى نسبة فقد بلغت 98% ؛
  - في تعرضك للتنمر ما هو رد فعل أسرتك (لا أذكر لهم الموقف أصلاً) كانت أعلى نسبة فقد قدرت ب 57%.
- وعليه توصلت الدراسة الحالية إلى أن ظاهرة التنمر منتشرة بكثرة في محيط المدرسي وخاصة فهي منتشرة بين التلاميذ، وهذا كله سببه التنشئة الخاطئة من قبل الأسرة فمن خلال الأساليب التي تتبعها لتربية الطفل مثل الضرب أو التهديد أو سب وشتهم، وكذلك بسبب إهمال الوالدين وإهمال المدرسة والاختصاصيين الاجتماعيين الذين غاب دورهم في هذا الشأن بسبب نقص خبرة بعضهم وضعف درايتهم بخفايا هذه القضية في المدارس بالإضافة إلى أنها ظاهرة تمارس بحذر شديد بعيداً عن أعين هؤلاء الاختصاصيين.

#### ✓ نتائج الدراسة على ضوء تساؤل الفرعي الثاني

- قدرت أعلى نسبة علاقة وطيدة كانت ب 92% في التساؤل ما نوع العلاقة التي تربطك بأسرتك.
- قدرت أعلى نسبة هل تؤثر المشاكل مع أسرتك في حياتك بالنسبة للذين قالوا لا بلغت 65% ؛
- في حالة الإجابة بنعم ما هو رد فعلك تجاه المشاكل، قدرت أعلى نسبة أتجاهل الموضوع 62%؛
- عندما تواجهك مشكلة معينة، قدرت أعلى نسبة يستمع إليك واليك باهتمام ب 83% ؛

- كون أحد رفاقك أقل مستوى ماديا منك هل يدفعك ذلك لسخرية منهم، قدرت أعلى نسبة الذين قالوا لا ب %95 ؛
- هل ترى من الطبيعي احترام إذا كانوا دون مستواك مادي قدرت، أعلى نسبة الذين أجابوا ب لا %91 ؛
- إذا كان أحد زملائك يشكو من إعاقة معينة ما هو رد فعلك، قدرت أعلى نسبة ل تسانده على أداء وجباته ب %42 ؛
- هل تعتقد أن وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك قدرت أعلى نسبة للذين أجابوا ب لا %66 ؛
- إذا كانت وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك ما هو رد فعلك تجاههم، قدرت أعلى نسبة السخرية منهم كانت ب %63.

أستنتج من خلال إجابات المبحوثين أنه إذا كان هناك مشاكل داخل الأسرة فهي تؤثر على الطفل بشكل سلبي، لأنه إذا كانت هناك مشاكل فهي تؤثر عليه حتى ولو كانت نسبة تلك المشاكل قليلة، تؤدي به في الأخير إلى التنمر في المدرسة فيفرغ غضبه على زملائه، فمن خلال هذا يجب أن توفير التلميذ ظروف أسرية خالية من المشاكل التي تشجعه على ترقية فكره، وكذلك يجب تشجيعهم على التوجه إلى المدارس الدينية لتعلم العلم الديني، والذي بدوره يزرع المحبة والقيم الأخلاقية السامية للطفل فالمدرسة الدينية مساعدة للمدرسة الأسرية في الابتعاد عن التنمر المدرسي.

#### ✓ نتائج الدراسة على ضوء تساؤل الفرعي الثالث:

- أي نوع من البرامج التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها، قدرت أعلى نسبة ل أفلام رعب كانت ب %39.
- هل ترى أن شبكة الانترنت لها اثر في ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي، قدرت أعلى نسبة للذين أجابوا بنعم بلغت %67.
- هل تشاهد رسوم متحركة فيها عنف وتطبق ذلك في المدرسة على زملائك، قدرت أعلى نسبة للذين أجابوا ب لا %78.
- ماذا تفعل، حين تشاهد رسوم متحركة فيها عنف وتطبق ذلك في المدرسة على زملائك، قدرت أعلى ل اعتداء جسدي (ضرب + مشاجرة) كانت ب %45.
- هل ترى أن برامج التلفزيون تعرض مواضيع التنمر، قدرت أعلى نسبة للذين أجابوا بنعم %76.
- كيف تعرضها، قدرت أعلى نسبة ل تشجع على التنمر بلغت %56.
- هل ترى أن كثرة مشاهدة التلفاز يؤدي إلى التنمر على الآخرين قدرت أعلى نسبة ل الذين أجابوا بنعم %66.

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن وسائل الإعلام كلها سواء أكانت برامج تلفزيونية أو مواقع التواصل الاجتماعي وهذه وسائل ظهور التنمر في الوسط المدرسي، ومن خلاله نستنتج انه يجب على الآباء مراقبة البرامج التي يتفرج عليها الأبناء والتي قد تعرض مواقف للعنف الجسدي سواء قتال أو نزاع أو مشاحنات أو مواقف اجتماعية.

ثالثاً: النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح لنا أو نستنتج أن ظاهرة التنمر منتشرة بكثرة في الوسط المدرسي بين التلاميذ، وهناك عدة أسباب أدت إلى ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي من بينها أسباب أسرية، أسباب اجتماعية..... الخ، وهناك عدة أشكال أو أنواع للتنمر (لفظي-جسدي- معنوي) لفظي مثل الشتائم، تهديد، سخرية، جسدي مثل الضرب الركل السرفقة، وهذه النتائج المتوصل إليها في هذه دراسة تتفق مع عدة دراسات نذكر منها دراسة طاهر بن عبد الرحمان وعمار سويسي تحت عنوان التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات مسيلة) حيث يتفقان في أن التنمر المدرسي بكل أبعاده (لفظي أو رمزي) كانت منتشرة كثيراً في المدارس، ودراسة الدكتور تركي الشلاقي، تحت عنوان ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم بمدينة حائل (المملكة العربية السعودية)، حيث تختلف الدراسة السابقة مع دراستي في أن المعلمين من ابرز الفاعلين في البيئة المدرسية ويعطي تشخيصهم لظاهرة التنمر صورة متكاملة، وتتفق في أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس.

رابعاً: النتائج على ضوء المقاربات النظرية

تعني النظرية التفاعلية الرمزية بالتفسير الذاتي ودوافع الفرد المشارك في موقف تعليمي واجتماعي لتفسير نوعية تعلمه الاجتماعي ومن أكثر البارزين في هذا المجال النظري لهذا التفسير (جورج هربرت ميد) الذي يرى أن كل شخص لديه رؤية لنفسه والمبنية على توقعاته في كيف يراه الآخرون، بمعنى أن التلميذ الذي يتنمر على الآخرين يؤثر فيه جماعة الرفاق والأقران تأثيراً كبيراً في تشكيل صورة التنمر عن ذاته حيث يعتمد تقديره لذاته واحترامها، وأكثر فئة منتشرة حسب نتائج دراستنا كانت فئة التلاميذ، يحدث التنمر أثناء ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية، حيث يستخدم التلميذ أو مجموع من التلاميذ قوتهم في إيذاء تلميذ أو مجموع من التلاميذ، ويكون أساس القوة المتنمرين إما قوة جسدية أو العمر الزمني أو المهارات التكنولوجية، والطفل الذي يقوم بالتنمر عادة ما يسعى لتحقيق عدة وهيا: لفت انتباه الآخرين له، الظهور كشخص قوي وصلب، رغبة كبيرة في إظهار القوة والسيطرة على كل الأشخاص الذين حوله إن كانوا زملاء أو معلمين، غير الطالب المتنمر الشديدة من تفوق الطلاب عليه مثلاً في الدراسة أو في نشاط آخر.

خامساً: النتيجة العامة

من خلال النتائج المتحصل عليها من آراء الباحثين يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي بان أسباب التنمر في الوسط المدرسي يمكن حصرها فيما يلي:

التنشئة أو التربية الأسرية الخاطئة بالإضافة إلى التهاون الكبير في توعية التلميذ وإرشاده لكي يتعد على التنمر، وكذلك عندما يكون هناك مشاكل في الأسرة تؤثر عليه بشكل سلبي ويذهب لكي يفرغ غضبه يقوم بالتنمر على زملائه بكل أشكالها المختلفة سواء أكانت تنمر لفظي أو جسدي أو معنوي، وكذلك وسائل الإعلام لها دور كبير في انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي من خلال

مشاهدة التلميذ برامج سواء أكانت برامج تلفزيونية مثل كرتون أو أفلام فهي تعرضها بشكل كبير ويوجد من يتفرج ويريد أن يطبق ذلك على زملائه وهناك من يتفرج لتسلية فقط يعني لا يطبق ولا ننسى كذلك مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر في انتشار التنمر.

الخاتمة العامة

ينتهي كل بحث علمي بمجموع من النتائج والحقائق التي يصل إليها الباحث بعد استخدامه لخطوات البحث العلمي المناسبة لموضوع دراسته وقد حاولت هذه الدراسة الوصول إلى نتائج علمية ومنطقية وتعطي صورة حقيقة لبعض أسباب التنمر في الوسط المدرسي.

وعليه نستنتج أن التلاميذ الذين يمارسون فعل التنمر على التلميذ أو على التلاميذ الآخرين الأضعف منهم، داخل الوسط المدرسي وذلك من خلال معرفة أسباب التنمر التي تحدث في الوسط المدرسي، يقتضي علينا ترسيخ أسس بيئية آمنة دائمة والعمل على ترسيخ التفاهم والاحترام المتبادل بين التلاميذ في المدرسة وبين كل كبير أو اصغر منه، ونظرا لخطورة هذه الظاهرة على الأمن المدرسي نوصي بضرورة التواصل بين المدرسة والبيت ضرورة التعاون كل الأطراف (الوالدين والأساتذة) للتصدي هذه الظاهرة، الاهتمام بالطفل المتنمر والذي يمارس عليه التنمر لأن كل طرف يعاني من مشكلات مختلفة.

وما يمكننا القول أخيرا أن نتائج هذه الدراسة تنطبق على مجموعة من التلاميذ المتنمرين، وهناك عدة أسباب لانتشار هذه الظاهرة منها أسباب أسرية، أسباب مدرسية بمعنى بيئة المدرسة وكذلك وسائل الإعلام بصفة عامة سواء أكانت انترانت أو تلفزيون أو أي وسائل أخرى.

ومن التوصيات والمقترحات الدراسة نذكر إجراء المزيد من الدراسات حول التنمر المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية بما يمكننا من وضع صورة متكاملة عن الظاهرة، بث روح التربية الدينية والخلقية في روح التلاميذ المتنمرين للتغلب على ظاهرة التنمر وكذلك ضرورة معالجة التنمر من خلال التعامل مع الطفل المعرض للتنمر بطريقة إيجابية ومميزة ومحكمة.

# قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- السيد رشاد غنيم، كلية الآداب جامعة الاسكندرية وبيروت العربية 2007 دار المعرفة الجامعية.
- 2- السيد علي مشتتا، نظرية علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة مصر 1993.
- 3- الطاهر عبد الرحمن، عمار سويسبي، التمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية مسيلة جامعة مسيلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 2 ديسمبر 2020 المجلد 6.
- 4- إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تعليمية في النظريات الاجتماعية معاصرة، عمان دار وائل للنشر والتوزيع 2015.
- 5- باشرة كمال، مناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق، رسالة ماجستير علم النفس تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي كلية العلوم الاجتماعية جامعة مصر 2011/2012.
- 6- برجاجة رتيبة، دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التمر المدرسي لدى التلاميذ، جامعة محمد خيضر بسكرة تخصص علم الاجتماع التربوية 2019/2020.
- 7- تركي الشلاقي، ظاهرة التمر لمدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل، جامعة حائل المملكة العربية السعودية، مجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر والتوزيع العلمي، الإصدار الثاني عشر 5 أبريل 2020.
- 8- حنان مساعدي، الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ التربية البيئية، دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية بمقاطعة حمام التباثل ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع.
- 9- دلال القاضي، محمد البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1. 2008.
- 10- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية عمان، ط 1. 2008.
- 11- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين مدينة غزة 2010.
- 12- طاهر حسو الزبيري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، ط 1432هـ 2011 م بيروت لبنان.
- 13- عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، ط 1999.
- 14- محمد سرحان علي الحمودي . مناهج البحث العلمي . الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب اليمن ط3. 2019.
- 15- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية 1999.
- 16- مسعد نجاح أبو ديار سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج 2012 مكتبة الكويت الوطنية كويت/ ليث عياش، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم ط1 الأردن دار الصفاء.
- 17- مصطفى يوسف كافي، إدارة الأداة . مكتبة الحامد للنشر والتوزيع . عمان . 2018 ط 1.
- 18- معجم: ابن منظور، لسان العرب ، تصحيح أمين عبد الوصاية ومحمد صادق العبيدي الجزء 4 دار الأحياء التراث العربي، بيروت لبنان 1999.
- 19- صافي أمينة وكريمة علاق، واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 12 العدد 2 جوان 2019.

الملاحق

ملحق رقم (01):

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية

استبيان أسباب التتمر في الوسط المدرسي

عزيزي التلميذ / عزيزة التلميذة تحية طيبة و بعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج تدخل ضمن نيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوية المعنونة ب: أسباب التتمر في الوسط المدرسي يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون معنا بغرض إفادتنا في جمع المعلومات ذات الصلة ببحثنا فالرجاء التكرم بمنحنا جزءا من وقتكم في ملء هذه الإستبانة و ذلك بوضع علامة ( X ) في الخانة التي تعبر عن رأيكم و إن كان لكم إجابة أخرى أكتبوها نحيطكم علما بأن ما تدلون به من إجابات سيحاط بالسرية التامة ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، و إننا نشكركم على تعاونكم و نتمنى لكم دوام التوفيق.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : أنثى  ذكر

2- السنة الدراسية : الثالثة متوسط  الرابعة متوسط

3- معيد للسنة الدراسية : نعم  لا

المحور الثاني : العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور فعل التمر في الوسط المدرسي

4- هل تعرضت من قبل للمضايقات من طرف الزملاء :

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه المضايقات :

- لفظ جارح  حركة مزعجة  اعتداء جسدي

- مضايقات أخرى

.....

5- هل ترى أن ظاهرة التمر منتشرة في محيطك المدرسي ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم، لدى أي فئة هي منتشرة أكثر :

بين التلاميذ

بين الأساتذة والتلاميذ

بين الإداريين في المدرسة والتلاميذ

6- هل تعرضت للمضايقات (التمر) داخل أسرتك ؟

نعم  لا

7 - ما أشكالها:

- سب وشتيم من أحد أفراد الأسرة
- تعليقات ساخرة
- اعتداء جسدي (ضرب) + (مشاجرة)
- التهديد والوعيد

..... أخرى تذكر.

8- من طرف من ؟

- الأب  الأم  الإخوة  الأخوات

9- في حالة وجود خلاف بينك وبين أحد الزملاء، بما ذا تنصحك أسرتك :

- التسامح  - الرد بنفس الفعل

..... أخرى تذكر.

10- هل ينصحك والديك بحسن معاملة الآخرين :

- نعم  لا

11- في حالة تعرضك للتنمر، ما هو رد فعل أسرتك ؟

- لا أذكر لهم الموقف أصلا
- أتحدث معهم بطلاقة حول الموضوع
- يسخرونا من تعرضي للتنمر
- يعتبرونه موقفا عاديا وماراً
- لا يبالون أصلا

..... أخرى تذكر.

المحور الثالث: علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي:

12- ما نوع العلاقة التي تربطك بأسرتك ؟

- علاقة وطيدة  علاقة ضعيفة

..... أخرى تذكر.

13- هل تؤثر المشاكل مع أسرتك على حياتك؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم، ما هو رد فعلك؟

-أتجاهل الموضوع

-أمارس العنف ضد الآخرين

-أسعى إلى التقليل من احترام الآخرين

أخرى تذكر.....

14- عندما تواجه مشكلة معينة :

- يستمع إليك والديك باهتمام

- يتجاهلان المشكلة

- لا يهتمان أصلا

- يتخذون موقفا ضدك

أخرى تذكر.....

- إذا كان رد فعل والديك هو التجاهل : هل تقوم بـ:

-نسيان الأمر

-تتتمر (تمارس العنف) ضد الآخرين

-تحاول إيجاد حل بمفردك

• أخرى تذكر.....

15- في حالة كون بعض رفاقك أقل مستوى ماديا منك، هل يدفعك ذلك للسخرية منهم؟

نعم  لا

16- هل ترى انه من الطبيعي التقليل من احترام إذا كانوا دون مستواك المادي؟

نعم  لا

17- إذا كان أحد زملائك يشكو من إعاقة معينة، ما هو رد فعلك ؟

- تسانده على أداء واجباته
- تسخر منه
- لا تبالي به
- أخرى تذكر .....

18- هل تعتقد أن وظيفة والديك أفضل من وظيفة زملائك الآخرين ؟

- نعم  لا

إذا كان الجواب بنعم، ما هو رد فعلك تجاههم ؟

- السخرية منهم
- الاستهزاء بهم
- أخرى تذكر .....

المحور الرابع: أثر وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي:

19- أي نوع من البرامج التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها :

- كرتون
- برامج ترفيهية
- أفلام (رعب)
- حصص دينية أو ثقافية
- أخرى تذكر .....

20- هل ترى أن شبكة الانترنت لها أثر في ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي

- نعم  لا

• إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

21- هل تشاهد رسوم متحركة فيها عنف و تطبق ذلك في المدرسة على زملائك ؟

نعم  لا

• إذا كانت الإجابة بنعم، ما ذا تفعل لهم ؟

• اعتداء جسدي (ضرب + مشاجرة)

• تهديد

• سخرية منهم

أخرى تذكر.....

22- هل ترى أن برامج التلفزيون تعرض مواضيع عن التمر :

نعم  لا

• كيف تعرضها :

• تشجع على التمر

• تدعوا إلى عدم التمر

• تبين عواقب (نتائج) التمر

أخرى تذكر.....

23- هل ترى أن كثرة مشاهدة التلفاز يؤدي إلى التمر على الآخرين ؟

نعم  لا

24- حسب رأيك هل هناك أسباب أخرى لظهور فعل التمر في المدرسة ؟ إذا كانت هناك أذكرها : ....

## الملخص

### أسباب التنمر في الوسط المدرسي

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أسباب التنمر في الوسط المدرسي في متوسطتي (عبد الحفيظ سنحزري وبوسعيد عبد القادر) في سيدي خويلد، وهذا من أجل تقديم تحليل سوسيولوجي أقرب للواقع ومحاولة تفسير للواقع والوصول إلى ما هو كائن فعلاً، ولمعرفة هذا تم طرح التساؤل الرئيس التالي: ما هي أسباب ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي بمدينة سيدي خويلد؟. ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة بظهور لفعل التنمر في الوسط المدرسي بمدينة سيدي خويلد ؟
- ما علاقة الظروف الأسرية بظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي بمدينة سيدي خويلد ؟
- ما أثر وسائل الإعلام على ظهور فعل التنمر في الوسط المدرسي بمدينة سيدي خويلد ؟

ولمعالجة إشكالية الدراسة تم إتباع مجموع من الإجراءات المنهجية والمتمثلة في المنهج الوصفي ، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، احتوت على 4 محاور بمجموع 24 سؤالاً، أما عن عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة احتمالية طبقية بلغ حجمها 93 تلميذاً مقسمة على النحو التالي 28 تلميذاً بمتوسطة بوسعيد عبد القادر 65 تلميذاً بمتوسطة عبد الحفيظ سنحزري تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وبعد الدراسة الميدانية وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن ظاهرة التنمر منتشرة في كلتا المتوسطتين، وكانت منتشرة أكثر بين فئة التلاميذ وهذا الانتشار له عدة أسباب أسرية مثل المشاكل أو التنشئة الأسرية الخاطئة، وقد تكون من كثرة مشاهدة التلفاز أو مواقع التواصل الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** تنمر، مشاكل أسرية، تنشئة اجتماعية، وسائل إعلام، وسط مدرسي.

## Summary

### The causes of bullying in the school environment

The study aims to reveal the causes of bullying in the school environment in the middle schools (Abdul Hafeez Sanhadari and Bousaid Abdel Qader) in Sidi Khuwaylid. What are the reasons for the emergence of bullying in the school environment in the city of Sidi Khuwaylid? The following sub-questions are included in this question:

- What is the relationship between the socialization of the child within the family and the emergence of the act of bullying in the school environment in the city of Sidi Khouilid?
- the emergence of bullying in What is the relationship of family circumstances to the school environment in Sidi Khuwelid?
- What is the impact of the media on the emergence of the act of bullying in the school environment in the city of Sidi Khuwaylid?

In order to address the problem of the study, a set of methodological procedures represented in the descriptive approach were followed, and the questionnaire was relied upon as a basic tool for data collection. It contained 4 axes with a total of 24 As for the study sample, a stratified probability sample of 93 students was selected, divided as follows 28 students at Bou Said Abdel Kader Intermediate School, 65 students at Abdel Hafeez Sanhadari Intermediate School, were chosen randomly.

After the field study and data analysis, the study reached a general conclusion that the phenomenon of bullying is prevalent in both mediums, and it was more prevalent among students.

**Keywords: bullying, family problems, socialization, mass media, school milieu.**